

درس: القسمة

المحور	التعريف والحكم والحكمة	الدليل الشرعي (دليل واحد)
تعريف القسمة	لغة: التجزئة وإفراز النصيب. اصطلاحاً (شريعاً): تحويل المال المشترك المملوك لشريكين أو أكثر إلى حصص مُعينة ومستقلة، سواء كان ذلك بالقرعة أو التراضي.	-
حكم القسمة	مشروعة وجائزة.	قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (النساء: 8).
حكمتها	شرعت القسمة لتحقيق مصالح مهمة، أهمها: رفع ضرر الشركة أو تخفيفه، ومنع النزاع بين الشركاء، وتمكين كل شريك من التصرف بحرية في حصته الخاصة.	قوله ﷺ: «أَيُّمَا دَارٍ أَوْ أَرْضٍ أَذْرَكَهَا الْإِسْلَامُ وَلَمْ تُقْسَمْ فَهِيَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ» (يدل على إقرار القسمة).

الركن	الشروط الأساسية	التوضيح المبسط
المقسوم (المال)	1. أن يكون مملوكاً للشركاء وقت القسمة. 2. أن يكون قابلاً للقسمة (أي انتفاء الضرر عند تقسيمه).	لا يجوز تقسيم مال ليس ملكاً للشركاء، ويجب أن لا يؤدي التقسيم إلى إزالة منفعة المال.
المقسوم له (الشركاء)	1. أن لا يَلْحَقَهُ ضَرَرٌ في القسمة. 2. الرضى (في قسمة التراضي). 3. حضور الشريك أو من يقوم مقامه (إن كان غائباً بعيداً، تولى القاضي الأمر).	يجب ضمان حقوق الشريك بعد القسمة، ومراعاة موافقته إذا كانت القسمة اختيارية.
القاسم	قاسم القاضي: يجب فيه شرط العدالة (الأمانة) والعلم بالقسمة. قاسم الشركاء: لا تُشترط فيه الشروط السابقة.	الشخص الذي يقوم بإجراء عملية التقسيم. شروطه تختلف حسب ما إذا كان معيناً من القاضي (يجب أن يكون عالماً وعادلاً) أو مختاراً من الشركاء.